

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 372 @ | من فساد عقيدته / وإيصاله إلى لب توحيده وحقيقته . والتعبير [ بالإعداد ]  
| للمشكلة . ولذا قال النووي رضي الله تعالى عنه : معنى الحديث أن البعير | الأول الذي  
جرب من أجره ؟ . | | أقول : ولعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم علم بنور النبوة  
أن المعارض جعله | مُعدياً بطبعه ، فردّه عليه بقوله : ' فمن أعدى الأول ' . | | )  
يعني أن الله تعالى ابتداءً ذلك ( [ أي الإعداد ( في الثاني كما ابتداءً ) ] ) أي | مثل  
ابتدائه ( في الأول ) وفيه نظر ؛ إذ الثاني يحتمل أن يكون بسبب ، وأن لا يكون | بسبب ،  
وحديث : ' فر من المجذوم ' وتأثير المخالطة بحسب المشاهدة ، وحديث | ' امتناعه صلى  
الله تعالى عليه وسلم مبايعة المجذوم باليد ' ظاهر في أن الثاني | ليس كأول ، فتأمل ،  
فإنه ليس بمعنى : ' فمن أعدى الأول ' ، بل هو من باب إرخاء | العيّنان للخصم ، أي  
سلاّمناً أن البعير أعدى الإبل بمخالطته ، فمن أعدى البعير ؟ | وإنما عدل عن البعير  
إلى الأول لأنه قد يقال : ذلك البعير خالط أجرب آخر ، وهلاماً | جرباً ، فدفع / 85 -  
ب / كلامهم بالأول ، وعيرب : مَن إشارة إلى أن هذا إنما هو فعلٌ | الفاعل الحقيقي . |  
| ( وأما الأمر بالفِرار من الجذوم ، فمن باب سدّ الذرائع ) أي الوسائل إلى |